رابط المادة على منصة باحث

شرح التفسير الميسر)مستمر(

شرح التفسير الميسر)53(سورة آل عمران ٢٥-٨٦ | ١٢/٧/٣٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعك وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. حياكم - 00:00:00

في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم وهو اليوم الحادي والعشرون من شهر رجب من عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب التفسير الميسر. التفسير الميسر قرأنا في هذا التفسير ووصل بنا الكلام - 00:00:20

في سورة ال عمران عند الاية الثانية والخمسين. الاية الثانية والخمسين. تفضل اقرأ يا شيخ. اسأل الله اليكم قوله تعالى فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله - 00:00:40

امنا بالله واشهد انا مسلمون اي فلما استشعر عيسى منهم التصميم على الكفر نادى في اصحابه الخلص يكون معي في نصرة دين الله. قال اصفياء عيسى نحن انصار دين الله والداعون اليه. صدقنا بالله - 00:01:00

اتبعناك واشهد انت يا عيسى بانا مستسلمون لله بالتوحيد والطاعة. طيب بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. يعني لا تزال الايات يعني في آآ عرظ قصة عيسى آآ ابن مريم رسول الله - 00:01:20

اه صلى الله عليه وسلم وعلى نبينا محمد اه ونلاحظ ان ان التفصيل جاء تفصيلا دقيقا في قصة عيسى وخلقه قبل قبل ان ان يخلق في قصة في قصة يعني زوجة عمران - 00:01:40

ثم اه ثم مريم وولادتها اه ثم حمل مريم بعيسى وولادته كل هذا التفصيل يعني من بداية يعني ام من بداية ام مريم ثم مريم ثم عيسى بتفصيل ثم دعوة عيسى عليه السلام - 00:02:00

وانه دعا بني اسرائيل الى التوحيد واخلاص العبادة لله في قوله قال لما قال وجئتكم باية من ربكم فاتقوا الله واطيعون ان الله ربي وربكم فاعبدوه. هذا صراط مستقيم هذا هذه القصة وهذا القصص الذي يأتي تفصيلا دقيقا في في عيسى ابن مريم عليه السلام لماذا؟ لايقاف - 00:02:20

قامت الحجة على اهل الكتاب وخاصة النصارى الذين الهوه جعلوه الها من دون الله او جعلوه ابنا ترد الايات كما ذكرنا في سورة ال عمران تفصيلا دقيقا في تقرير توحيد الالهية وتجريد العبادة - 00:02:50

لله وحده لا شريك له وانه هو الله الذي لا اله الا هو من بداية السورة حتى افتتاحية السورة لما قال الله سبحانه وتعالى الف لام ميم قال الله لا اله الا هو الحي القيوم. وفي قوله هو الذي يصوركم في الارحام رسالة الى ان عيسى صور في الرحم - 00:03:10

وهكذا تأتي الايات لا اله الا هو العزيز الحكيم تتكرر كثيرا في السورة اقامة توحيد الله سبحانه وتعالى وان عبادة عيسى من دون الله لا تجوز وانها باطلة ولا تصح باي وجه من الوجوه. فلا تزال الايات في يعني دعوة عيسى - 00:03:30

وموقف عيسى آآ يعني وموقف ايضا النصارى ومن امن من عيسى ومن كفر بعيسى. فقال الله سبحانه وتعالى فلما احس عيسى لما احس عيسى منهم الكفر اي من بني اسرائيل الكفر وانهم لن وانهم لن يؤمنوا - 00:03:50

واصروا على كفرهم وعنادهم قال من انصار الى الله؟ فامنت طائفة من بني اسرائيل. امنت طائفة من بني اسرائيل هم الحواجيون

وذكر ان الحواليين هم الخلص الذين يعني صاحبوا عيسى ابن مريم يعني - 00:04:10
اخلصوا يعني المحبة له والعلاقة الحميمة والنصرة النصرة له والوقوف معه كما فعلى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم للمهاجرين والانصار. هم انصار انصار الرسول صلى الله عليه وسلم. قال الحواريون نحن انصارهم - 00:04:30
اختلف في تسمية الحواليين لماذا سموا بذلك؟ ولذلك هنا الكتاب في هذا التفسير اعرض عن مثل هذه الاشياء التي لا ندري عن صحته فاختلفوا فيهم فقيل انهم هم كانوا يعملون في يعني في في في صناعة الثياب ونحوها وقيل انهم يصبغون الثياب - 00:04:50
ونحو ذلك وقيل لان يعني سموا حواريين يعني لصفاء لصفاء لصفاء عقيدة ولصفاء ايمانهم عدة عدة اسباب هناك لكن لا لا يهمنا هذا يهمنا يعني انهم او يقال انه اقرب ما يقال ان الحواري ان الحواريين هم الذين يعني يعني هم الذين اصطفاهم اصطفاهم الله سبحانه - 00:05:10
وتعالى آآ اصطفاهم الله سبحانه وتعالى لعيسى عيسى ان يكونوا انصارا لعيسى ابن مريم ان يكونوا انصارا لعيسى ابن مريم. آآ يعني مثل ما ذكر هنا قال اصحاب واصحاب اصحاب عيسى - 00:05:40
طيب من قال قال الحواري نحن انصار الله نحن انصار الله اي من يكون معي من في نصرة الله قالوا قال الحواريون نحن انصار الله الداعون اليه صدقنا بالله وامنا بالله واتبعنا واتبعنا عيسى على دعوته - 00:06:00
وهو قال قال واشهد واشهد بانا مسلم اي واشهد يا عيسى باننا قد اسلمنا واطعنا الله سبحانه وتعالى انا في مقابل هؤلاء الذين كفروا كفروا بعيسى من بني اسرائيل وهم الكثرة وهم الكثرة. طيب واصل الحديث نعم - 00:06:20
احسن الله اليكم. قوله تعالى ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين. اي ربنا صدقنا بما انزلت من الانجيل واتبعنا رسولك عيسى عليه السلام فاجعلنا ممن شهدوا لك بالوحدانية - 00:06:40
ولانبيائك بالرسالة وهم امة محمد صلى الله عليه وسلم الذين يشهدون للرسل بانهم بلغوا يعني ما تزال الايات في بيان موقف الحواريين موقف الحواريين من عيسى وموقفهم الى الله سبحانه وتعالى - 00:07:00
من دعوة عيسى وهذه الدعوات التي دعوا بها اه من دعواتهم انهم قالوا ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول اي ربنا صدقنا بالذي انزلته على آآ امنت بما يعني امنا بما انزلت الذي انزل في وقتهم هو - 00:07:20
جيل الذي انزل على على عيسى على عيسى قال امنا بما نزل واتبعنا الرسول المقصود به عيسى عليه السلام لانهم تبعوا الرسول وفي اية في اية المائدة واذ اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي - 00:07:40
الله اليهم ووحي الله هناك هو الهام. ليس وحيا كوحي الانبياء. هذا ليسوا انبيائهم حتى يوحى اليهم. وانما هو الهام كما الله الى ام موسى الوحي المراد به هناك هو ان الله الهم الهم الحواريين ان يؤمنوا وان - 00:08:00
عيسى وان يكونوا انصارا له. قال فاتبعنا الرسول واكتبنا واكتبنا مع مع الشاهدين اي من جملة الشاهدين الذين يشهدون يشهدون اولا بالوحدانية لله. وثانيا يشهدون للانبياء بانهم ادوا ادوا الرسالة. وبلغوا - 00:08:20
الرسالة وقاموا بالامانة و يعني ومعروف ان ان الشاهدين في الغالب انهم من امة محمد من امة محمد لان امة محمد هي التي تشهد. تشهد يعني يعني تشهد على على الرسل انهم بلغوا رسالات - 00:08:40
اذا اذا اذا جيء بالانبياء والرسل يوم القيامة كنوح وغيره من الانبياء فانكر قومه انهم لم انه لم يبلغ ما ما جاء ما ما اوحى الله اليه فيقولون فيقول الله من يشهد لك يا نوح ويقول تشهد لي امة محمد لان - 00:09:00
الله قص على امة محمد تفاصيل الامم فتشهد فتكون كما قال الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة هذا مر معنا وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكون شهداء على الناس. لتكونوا شهداء على الناس. ويكون الرسول عليكم شهيدا. هذا معناه الشهادة - 00:09:20
شهادة هذه الامة للرسل للرسل الذين وللرسل وايضا للامم الذين امنوا مع الرسل. نعم تفضل اقرأ. شيخنا الان بالنسبة للشهادة هل فيها ميزة يعني انهم يدعون انهم يكونوا مع الشاهدين - 00:09:40

ايه يعني الميزة ان ان من هم من هم الذين الذين يعني جعلهم الله من من الشاهدين هم الذين يعني صدقوا وامنوا ورفع الله منزلتهم ورفع الله منزلتهم فتكون منزلتهم عالية. فاكتبن مع - 00:10:00
في دين يعني اذا كانوا من الشاهدين يعني يشهدون لا يشهد عليهم فهذه هذه بلا شك انها منزلة عالية منزلة عالية ولذلك حتى قيل في في سورة الزمر وجيء من نبيين والشهداء. قيل الشهداء الذين يشهدون على الامم - 00:10:20
جيء بالنبيين الشهداء. فالشهداء بلا شك لان لهم مكانة عالية. نعم احسن الله اليكم. قوله تعالى ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين. اي ومكر الذين كفروا من بني اسرائيل بعيسى عليه السلام بان وكلوا به من يقتله غيلة فالقى الله شبه عيسى على رجل دلهم عليه فامسكوا به - 00:10:40
وقتلوه وصلبوه ظنا منهم انه عيسى عليه السلام. والله خير الماكرين. وفي هذا اثبات صفة المكر لله تعالى على على ما يليق بجلاله وكماله بانه مكر بحق. وفي مقابلة مكر الماكرين. اي نعم قال ومكى - 00:11:10
ومكروا ومكر الله اي مكر الذين كفروا من بني اسرائيل بعيسى بان حاولوا قتله ولم ولم يقدروا على ذلك. ولم يقدروا على ذلك. فمكروا ولكن الله مكر بهم. حاولوا قتله. يعني - 00:11:30
اول قتله ولكن الله سبحانه وتعالى انجى انجى عيسى من قتله يعني من قتل هؤلاء له بان الله يعني ذكروا هناك قصصا يعني نقلت عن بني اسرائيل او نقلت قيل ان انه انهم لما حاصروا عيسى واصحابه - 00:11:50
يقتل عيسى آآ قال عيسى لاصحابه من القي عليه شبهي فيقتل ويكون شهيدا اه وله الجنة فقال بعضهم اه نعم انا انا فالقى الشبه عليه فدخلوا فرفع الله عيسى فقتلوا هذا الرجل ظنا - 00:12:10
انه عيسى وقيل انهم ارسلوا يعني هؤلاء الكفار من بني اسرائيل ارسلوا احدهم ليدخل او اصبر المكان فلما دخل رجع ليخبرهم فالقى الله الشبه على وجهه فظنوا انه عيسى فقتلوه - 00:12:30
ولذلك الله اخبر قال وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم شبه لهم وانهم لم يقتلوا ولم يصلبوه. فظنوا انهم قتلوا عيسى وهو لم يقتل رفع كما كما يعني اخبر الله سبحانه وتعالى انه انه رفع عيسى واني رافعك الي ورفعه الله - 00:12:50
اين السماء وانه سينزل في اخر الزمان؟ ينزل في اخر الزمان ونزوله يعني علامة من علامات الساعة الكبرى انه ينزل ويقتل المسيح الدجال ويكسر الصليب ويحكم بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:13:10
وهذا معنى الوكهلة وكهلا انه ينزل في اخر الزمان. قال الله سبحانه يعني قال هنا قال ومكر ومكر الله. يعني ان الله سبحانه وتعالى مكر بهم بان ابطل كيدهم. وانجى وانجى اه نبيه - 00:13:30
من مكرهم وابطل كيدهم. قال والله ومكر الله والله خير الماكرين. يقول المؤلف هنا في اثبات صفة المكر لله سبحانه وتعالى على ما يليق بجلاله وكماله لانه مكر بحق في مقابلة - 00:13:50
مكفي الماكرين. هذه الصفة صفة المكر وصفة الكيد والاستهزاء. الله يستهزئ بهم. وآآ نسوا الله فنسيهم وغيرها هذه الصفات صفات فعلية تكون من الله سبحانه وتعالى في مقابل من يفعل ذلك. في مقابل من يفعل ذلك. فمن يمكر يمكر الله به. ومن يكيد الله به. ومن نسي الله - 00:14:10
نسيه الله سبحانه وتعالى ومن يستهزئ بالله فان الله يستهزأ به وهكذا. كما ذكر المؤلف هنا انها صفة ثقة بالله سبحانه وتعالى في مقابلة مكر من يمكر به. نعم. شيخنا اللي - 00:14:40
حاولوا قتل عيسى عليه السلام هذولا من النصارى او من اليهود؟ لا هم كلهم بني اسرائيل فمن امن من عيسى سمي سموا من انصاري الى الله؟ قل لهم كلهم من من بني اسرائيل. هم ارادوا قتل لانهم لم يؤمنوا - 00:15:00
ارادوا قتله لانه لانه جاءهم جاءهم يدعو فكفروا به فك ولم يؤمنوا به ولم يصدقوه بل اتهموا امه يعني اتهموا انه ابن زنا وان امه وقعت في الفاحشة وكفروا برسالتي ولم يؤمنوا به فلذلك ولذلك ولذلك يعني لم لم يتبعوه ولما دعا دعاهم - 00:15:20
انكر عليهم ما انكر في بعض ما وقعوا فيه من المنكرات ومن المحرم واخترافهم للمحرمات انكر عليهم يعني اه حاولوا قتله ليتخلصوا

منه ومن دعوته. وابعاده وهذي طريقة الكفار في كل في كل يعني - 00:15:50
في كل زمان وآآ وفي كل يعني آآ زمان يقع منهم هؤلاء كل ما ارسل الله نبيا من الانبياء او رسول من الرسل يعني لا لا يرضون يعني كما قال سبحانه وتعالى يا حسرة على العباد ما يأتيهم الرسول الا كانوا به يستهزئون استهزاء وسخرية - 00:16:10
ومحاولة لقتل واخراج لنخرجنك. اخرجوا ال لوط وهكذا كل قوم يعني لا يرضون لان الانبياء عليهم ما هم عليه من المحرمات. والمنكرات وهم لا يريدون ذلك. واهل مكة يعني اوضح دليل في في التضييق على - 00:16:30
نبينا محمد على دعوته وايذائه ثم آآ ثم يعني محاولة قتله ثم اخراجه كل هذا واقع احسن الله اليكم. يا شيخ الان اي اي واحد مثلا يثبت انه يقول مثلا انه صلب هذا ما يعتبر نصراني - 00:16:50
يعني انصار عيسى عليه السلام يثبتون انه رفع. لا الحواريون الذين امنوا ايمانا حقيقيا بعيسى عقيدتهم ان عيسى رفع ولم وكل من تبعهم على عقيدتهم الى زماننا. لكن النصارى الذين ادعوا - 00:17:10
انهم اتباع لعيسى وانهم ليسوا من اليهود وانهم عندهم الانجيل وانهم على عقيدة عيسى حرفوا عقيدة عيسى كلها وادعوا ان عيسى هو الاله او ان عيسى هو ابن الله فكفروا فاصبحت طائفة النصارى الموجودة التي اخبر الله في سورة البقرة وقالت اليهود وليست النصارى على شيء وقالت - 00:17:30
نصارى اليست اليهود على شيء؟ ونصارى نجران الذي جاءوا للنبي صلى الله عليه وسلم كما تأتي في هذه القصة في في هذه القصة انهم على عقيدة فاسدة وان ادعوا انهم اتباع العيسى وانهم نصارى وانهم على عقيدة عيسى وانهم اتباع كل هذا هم على كفر وشرك - 00:17:50
اصبحوا الان اليهود اصبح الان اهل الكتاب اصبحوا طائفتين. في الجملة اصبحوا طائفتين. طائفة اليهود وطائفة وكلهم ليسوا على شيء. كلهم ليسوا على شيء. يعني اهل يسمون اهل يسمون اهل الكتاب. والله سبحانه وتعالى - 00:18:10
بين بين يعني اهل الكتاب انهم ليسوا على شيء الا ان يتبعوا دين محمد. وحكم عليهم بالكفر في قوله تعالى ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين حكم عليهم بالكفر وبالنار. قال اولئك هم شر البرية وقال يعني حكموا عليه - 00:18:30
الحكم في نار جهنم خالدين فيها. وان ادعوا ما ادعوا انهم على على انهم اتباع لعيسى. الذين تبعوا ليس من الحواريين هم قلة وكانوا في زمانه. او استمروا لكنهم كل من كان على عقيدة صحيحة. لكن لما جاءت - 00:18:50
دعوة محمد بطلت جميع بطلت جميع الاديان والعقائد كلها بطأت وليس لاحد ان يتبع الا الاسلام الا الدين عند الله الاسلام فقط. ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. لا يهودي ولا نصراني كلها باطلة. وهو اولاء النصارى - 00:19:10
الموجودون النصارى وقبلهم كلهم على عقيدة فاسدة واضحة كل من يقول انا كل من يقول رب عيسى او الى عيسى او عيسى ابن الله او او ثالث ثلاثة الله ثالث ثلاثة كل هؤلاء بين الله عقيدتهم في سورة المائدة - 00:19:30
واضح جدا قال عيسى انه من يشرك بالله وقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار الى اخره واضح؟ ايه نعم الله يحسن اليكم يا شيخ امين قوله تعالى اذ قال الله يا عيسى - 00:19:50
اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا. وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيامة. ثم الي مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون. اي اي ومكر الذين - 00:20:10
ايها مكروا الذين كفروا اي اي ومكر الله بهم حين قال الله لعيسى اني قابضك من الارض من من غير ان ينالك سوء. ورافعك الي ببدنك وروحك. ومخلصك من الذين كفروا بك. وجاعل الذين - 00:20:30
دعوك اي على دينك وما جئت به عن الله من الدين والبشارة بمحمد صلى الله عليه وسلم. وامنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم بعد بعثته والتزموا شريعته ظاهرين على الذين جحدوا نبوتك الى يوم القيامة. ثم الي مصيركم جميعا - 00:20:50
يوم الحساب فافصل بينكم فيما كنتم فيه تختلفون من امر عيسى عليه السلام. اي نعم هذا هذا جواب ما قلته قبل قليل هذا واضح جدا ان الله سبحانه وتعالى مكر بهؤلاء حين يعني حفظ آآ حفظ نبيه - 00:21:10

ورسوله عيسى ابن مريم من من من كيد هؤلاء ومن مكرهم بعيسى. فرفعه الله سبحانه وتعالى قال ان في متوفيك قال الوفاة هنا هي النوم. هي النوم. قال اني متوفيك ورافعك الي. القابض - 00:21:30
وقع من الارض من غير ان ينالك سوء. انامه الله سبحانه وتعالى فرفعه الى السماء ورفعه الى السماء فلم ولم يستطيعوا ان ينالوه بسوء. والوفاة هنا معناها انه وهذا واضح في القرآن واضح جدا - 00:21:50
وقال سبحانه وتعالى الله يتوفى الانفس حين موتها. يعني النوم في النوم يتوفى لانفسهم في في النوم. وقال وهو الذي يتوفاكم بالليل. ويعلم ما جرحتم بالنهار. يتوفاكم بالليل يعني يعني يلقي عليكم النوم - 00:22:10
وتنامون فهنا قال اني متوفيك ورافعك الي. يأتي تأتي الوفاة في القرآن بمعنى قبض الروح وتأتي بمعنى النوم. اه قبض الروح كما في قوله تعالى قل يتوفاكم ملك الموت وليتوفاكم ملك الموت هذا معناه قبض الروح. بان يقبض ارواحهم. يقبض ارواح من من من - 00:22:30
من انتهت اجالهم اذا انتهت انتهى اجل الانسان في هذه الحياة الدنيا قبضت روحه وخرج من هذه الدنيا وعيسى لم تقبض روحه ولم يمت. وانما سينزل في اخر الزمان. ولذلك قال اني متوفيك ورافعك. رافعك - 00:23:00
وهو في السماء في السماء قال رافعك الي ومطهرك من الذين كفروا. يعني لن ينالوا لن ينالوك بسوء من الذين وجاعل الذين اتبعوك هم وهم انصار الله. قال من انصار الى الله؟ قال الحواري نحن انصار الله. جاعل الذين اتبعوك فوق الذين - 00:23:20
الى يوم القيامة. اذا اذا اذا بقوا على عقيدتهم الصحيحة ثم امنوا بما بشر به عيسى امنوا بما بشر به عيسى يعني امنوا بمحمد. يعني اتبعوا عيسى على عقيدته واتبعوا محمدا على على شريعته الى - 00:23:40
يوم القيامة هؤلاء هم الذين وعدهم الله هنا قال وجعل تبعكم الى يوم القيامة ثم الي اي جاعل تبعك فوق الذين كفروا الى يوم القيامة ثم الي مرجعكم فاحكم بينكم يوم فيما فيه ويحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون. فاذا جاء - 00:24:00
يوم القيامة وحشر الله الاولين والاخرين قضى قضى في هذا اليوم يوم الفصل يقضي الله ويفصل بين العباد في في كل في جميع الخلق جميع الخلق وجميع الرسالات وجميع الامم. ومنها امة عيسى الذين يفصل الله بينهم في في امر عيسى في - 00:24:20
ثم اختلفوا فيه. نعم. شيخنا بالنسبة للفوقية هنا ما المراد بها؟ فوق الذين كفروا يعني يعني المكانة ان ان المؤمنين لهم العلو ولهم المكانة ولهم العزة فوق الذين فوق الذين كفروا والكفار عليهم الذلة والمهانة. مهما يعني كل من كفر بالله اذله الله - 00:24:40
والعزة كما قال ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين. فالامر المكانة نعم والتمكين في الارض عليه التمكين يعني والله يمكن لهم في الارض. نعم. احسن الله اليكم. قوله تعالى فاما الذين كفروا - 00:25:10
اعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والاخرة وما لهم من ناصرين. اي فاما الذين كفروا بالمسيح من اليهود او فلو فيه من النصارى فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا بالقتل وسلب الاموال وازالة الملك. وفي الاخرة - 00:25:30
النار وما لهم من ناصر ينصرهم ويدفع عنهم عذاب الله. اي هذا تفصيل تفصيل لما قال اني يعني فاحكم بينكم يوم القيامة. فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون. فصل فيها احوالهم. قال فاما الذين كفروا - 00:25:50
هذا حكم الله فيهم. فاما الذين كفروا هذا الحكم العدل. فاما الذين كفروا فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والاخرة وما لهم من ناصرين الذين كفروا بالمسيح عيسى ابن مريم وكفروا بشريعة الله وبشرائع بشرائع الله الذي انزلها - 00:26:10
اعتمروا من اليهود او غلوا من النصارى يعني شف ذكر اليهود الذين حاربوا عيسى وحاولوا قتله ومن بني اسرائيل وذكر النصارى الذين غلوا وخرجوا عن عقيدة عيسى الذي الذي عقيدة عيسى التي ارسل - 00:26:30
التي ارسل ارسل يعني بها عيسى عليه السلام. غدوا فيها وخرجوا عن عقيدته وغنوا فيه. قال من النصارى فاعذبهم عذابا شديدا الدنيا قال باي شيء؟ قال بالقتل وسلب الاموال وازالة الملك والذلة والهوان وفي الاخرة - 00:26:50
هذا بالنار ويعني بنار جهنم وما لهم من نار ينصرهم او يدفع عنهم او يخلصهم من عذاب الله. نعم هذا هذا الكفار هؤلاء هم الكفار الان. الذين كفروا بعيسى وكفروا بشريعته وكفروا بالله. او غلوا في عيسى - 00:27:10

وخرجوا عن عقيدته الى الغلو والكفر ويعني ورفع عيسى عن مكانه بان جعلوه الان او عبدا او وجعلوه الها او جعلوه ابنا لله او جعلوه ثلاثة هؤلاء هذا الله فيهم. يعذبهم في الدنيا والاخرة. نعم. واما الذين امنوا تفضل. واما الذين امنوا وعملوا - 00:27:30
الصالحات فيهم اجورهم. والله لا يحب الظالمين. اي واما الذين امنوا بالله ورسله وعملوا الاعمال الصالحة فيعطيهم الله ثواب اعمالهم كاملا غير منقوص. والله لا يحب الظالمين بالشرك والكفر هذا حكم الله سبحانه وتعالى الحكم العدل الحكم بالقسط ام الذين كفروا اعطاك خبرهم بان لهم نار جهنم - 00:28:00
وفي الدنيا يعذبهم عذابا اليما. واما الذين امنوا وصدقوا امنوا بالله وامنوا برسله وامنوا بعيسى واتبعوا عقيدة عيسى وعملوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم. يعني يعطيهم اجورهم كاملة بل ويزيدهم من فضله. بل - 00:28:30
زيدهم من فضله وفيهم اجورهم ويعطيهم من فضله. والله لا يحب الظالمين ممن ظلم نفسه واوقع نفسه في الظلم الشرك والكفر والمعاصي والمعاصي. وعقيدة المؤمن كل مؤمن آآ انا وانت والثاني والثالث من المؤمنين - 00:28:50
يعني ان يعتقد ان الله هو الاله الذي لا اله الا هو وهو المعبود بحق ويعتقد برسالة النبي صلى الله عليه وسلم وان الله ارسله كافة للناس بشيرا ونذيرا. ويؤمن بان بان محمدا بلغ الرسالة وادى الامانة. ويؤمن بان عيسى عبد الله ورسوله - 00:29:10
وكلمته القاها الى مريم وانه بلغ رسالة ربه. وان الله رفعه وانه سينزل في اخر الزمان. هذه عقيدة المؤمن في وهؤلاء هم الذين وصلهم الله اخبر الله عنهم في قوله تعالى واما الذين امنوا وعملوا الصالحات في - 00:29:30
اجورهم والله لا يحب الظالمين. هذه الى الى هنا يعني نعرف ان الله قص علينا وقصة عيسى بالتفاصيل ردا على النصارى الذين الهوه ورفعوه وعظموه وجعلوه معبودا من دون الله - 00:29:50
هذي هذي عقيدة المؤمن وهذه قصة عيسى بتفاصيلها. الان يبين لك يعني شبهة النصارى والرد عليهم هم يعني قالوا كيف كيف تقولون ان ان يعني كيف يعني يكون عيسى ليس له اب يعني هذا دليل على - 00:30:10
انه ابن الله. عقيدة الذين يقولون انه ابن الله. يقولون يعني واين اين كيف تحمله امرأة من غير زوج. من الذي جعلها تحمل؟ كيف حملت؟ الا ان هناك علاقة. بين الله وبين وبين - 00:30:30
تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. فهذه عقيدة وشبهتهم يبطلها الله الان في الاية التي تليها. نعم اقرأ احسن الله اليكم. قوله تعالى ذلك نتلوه عليك من الايات والذكر الحكيم. اي ذلك الذي نقصه عليك في شأن عيسى - 00:30:50
الدلائل الواضحة على صحة رسالتك. وصحة القرآن الحكيم الذي يفصل بين الحق والباطل. فلا شك فيه ولا اي نعم هذا خطاب لمن؟ خطاب لمحمد صلى الله عليه وسلم. يقول الله ذلك المذكور الذي ذكرناه بهذا بهذه التفاصيل الدقيقة - 00:31:10
من من قول اذ قالت امرأة عمران ربي اني نذرت لك ما في بطني من هذه الاية ومرورا بقصة مريم مريم وولادتها ومرورا بقصة عيسى وموقف اليهود والنصارى منه. كل ذلك الذي اخبر الله به الذي قال - 00:31:30
الله سبحانه وتعالى ان هذا لهو القصص الحق. قال ذلك نتلوه عليك يا محمد من الايات والذكر الحكيم. هذا الذي نخبرك هو الدلالة الايات الدلائل الواضحة على انك رسول وعلى انك مرسل من عند الله اين اين تأتيك هذه الاخبار الدقيقة الا انك رسول - 00:31:50
انه يوحى اليك. وصحة القرآن الذي بين يديك. الذي يفصل الله فيه بين الحق. او يفصل به يفصل بين الحق والباطل فلا نعم قال من الايات والذكر الحكيم بان هذا القرآن هو الذكر الذي يتذكر - 00:32:10
به من تذكر وهو الحكيم القرآن الحكيم الحاكم على كل شيء المحكم من عند الله الذي الذي فيه الحق الذي فيه الحق ويحق الله فيه الحق. ويبطل فيه الباطل. وهو الذي يبين الله ويفرق به بين الهدى والضلال. هذا هو القرآن - 00:32:30
الحكيم والذكر الحكيم. والذكر هو اسم من اسماء القرآن الكريم. القرآن يسمى بالذكر يسمى بالفرقة ويسمى بالكتاب والقرآن كل هذه اسماء اسماء انا نوح نزلنا عليك الذكر القرآن هذا الذكر ذكر وسمي ذكرا - 00:32:50
لانه يتذكر به من تذكر. ولانه يعني مكانة لصاحبه. يعني ذكر ورفعة وشأن ومنزلة عظيمة نعم كما قال تعالى قال وانه لذكر لك ولقومك. طيب واصل احسن الله اليكم. قوله تعالى ان مثل - 00:33:10

عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون. اي ان خلق الله ان الله لعيسى من غير من غير اب مثله كمثل خلق الله لادم من غير اب ولا ام. اذ خلقه من تراب - 00:33:40

الارض ثم قال له كن بشرا فكان فدعوة الهية عيسى لكونه خلق من غير اب دعوا باطلة ادم عليه السلام خلق من غير اب ولا ام. واتفق الجميع على انه عبد من عباد الله. اي نعم هذا الرد عليه - 00:34:00

هذا ابطال الشبهة. تستغربون وتتعجبون من ان عيسى خلق من ام بدون اب؟ لماذا لا تتعجبون من ادم لا ام ولا اب. فهذا رد قوي عليهم وابطال حجتهم. فان كنتم ان كنتم تدعون الالهية - 00:34:20

او تدعون البلوة في عيسى في عيسى وان هناك علاقة فلماذا لا تدعون في اه في ادم عليه السلام ادم خلق من غير ام ولا اب. وكلهم كلهم كلهم يعني عبيد من عباد الله - 00:34:40

وكلهم يعني عبد من عباد الله. نعم. قوله تعالى الحق من ربك فلا تكن من الممترين اي الحق الذي لا شك فيه في امر عيسى هو الذي جاءك ايها الرسول من ربك فدم على يقينك - 00:35:00

كما انت عليه من ترك الافتراء ولا تكن من الشاكين. في هذا تثبيت وطمأنة وطمأنة لرسول الله الله عليه وسلم. يعني يقول هذا الحق الذي جاءك يا محمد وجاء امتك وجاء كل من يسمع هذا الكلام. هذا الحق من ربك - 00:35:20

هذا هو الحق الذي في امر عيسى ان اردت الوصول الى عقيدة عيسى الحقيقية وعلى حقيقة عيسى هذا هو هذا هو الحق في عيسى الذي جاءك بهذا التفصيل الدقيق عيسى بشر من البشر ومخلوق من المخلوقات وعبد من - 00:35:40

من عبيد الله قال اني عبد الله اول كلمة القاها وتكلم بها قال اني عبد الله اني عبد الله هو عيسى يعني كغيره كغيره من من الخلق فهذا هو الحق في قصته وفي بيانه فلا تكن من الممترين الشاكين - 00:36:00

في في هذه العقيدة والشاكين في هذه الحقائق التي يذكرها الله لك في في امر عيسى فلا تكن من الممترين. قيل ان هذا الخطاب يعني وان كان موجها في ظاهره للرسول صلى الله عليه وسلم والمراد به غيره. فقد تأتي خطابات الرسول على ان - 00:36:20

على انواع فقد يخاطب مثل هذا الكلام يعني الرسول صلى الله عليه وسلم بلا شك انه لا لا يكون في في مرية ولا يكون في شك في عيسى ولا يمكن ان ان يعني ان يشك يعني ادنى شك في عيسى وفي حقيقة عيسى صلى الله عليه وسلم - 00:36:40

قيل ان الخطاب هذا يعني وجه للرسول صلى الله عليه وسلم والمراد به والمراد به غيره. يعني ممن يشك او او يطرأ عليه شيء من الشك. فيقول الله لا تكن من المبتلين. كما قال يعني هنا هناك خطابات توجه للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:37:00

قد تكون الخطابات خاصة بالرسول صلى الله عليه وسلم. وقد تكون يعني اه يخاطب بها النبي صلى الله عليه وسلم. والمراد هو امته جميعا يدخلون جميعا. وقد وقد يكون هذا الخطاب يوجه للرسول صلى الله عليه وسلم والمراد به - 00:37:20

امته او يراد به غيره. هذا كله خطابات يعني مثل قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ هذا خطاب خاص بالرسول صلى الله عليه وسلم فقوله تعالى يا ايها النبي اتق الله هذا يدخل فيه الرسول وتدخل الامة. لانها كلها مأمورة بتقوى الله سبحانه وتعالى - 00:37:40

هناك يعني خطابات آآ يعني توجه للرسول والمراد به به غيره مثل هذا فلا تكونن آآ من يعني من الشاكين الرسول لا يشك في ذلك. فهذا حمله بعض اهل العلم ان المراءن به غيره. نعم - 00:38:00

احسن الله اليكم. قوله تعالى فمن حاج فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا فقل تعالوا وابناءنا وابناءكم ونسائنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم. ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين - 00:38:20

اي فمن جادلك ايها الرسول في المسيح عيسى في في المسيح عيسى ابن مريم من بعد ما جاءك من العلم في امر عيسى عليه السلام فقل لهم تعالوا نحضر ابناءنا وابناءكم ونسائنا ونسائكم وانفسنا وانفسكم ثم نتجه الى - 00:38:40

والله بالدعاء ان ينزل عقوبته ولعنته على الكاذبين في قولهم المصرين على عنادهم. هذه الاية يعني تسمى باية المباهلة. المباهلة المباهلة هي ان يدعو الانسان على نفسه. المباهلة يعني جاءت المبالغ للنصارى كما في هذه الاية وجاءت المباهلة لليهود لليهود -

00:39:00
يعني اه يعني جاءت المبالغ لليهود في ايات اخرى في سورة البقرة وفي وفي سورة الجمعة اه في قوله تعالى فتمنوا الموت ان كنتم صادقين. ان كنتم صادقين. اه قل يا ايها الذين - 00:39:30
قل يا ايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت. ايه. وفي اية البقرة قال ان كانت لكم الدار الاخرة خالصة من دون الناس فتمنوا الموت - 00:39:50
ان كانت الدار هم يدعون ان الجنة لهم وهو انه ان الله لن يعذبهم ابناء الله واحباؤه قال ان كنتم تدعون هذا الامر فتمنوا الموت. قال ابن عباس لو تمنى واحد من اليهود الموتى لما يعني لشرق - 00:40:00
بريقه او مات بشرطة يعني هذي الله تحداهم انهم ان كانت لهم الدار الاخرة او انهم اولياء الله فليتمنوا الموت حتى يلقوا الحبيب الذين يدعون انه انه يحبهم ويحبونه. فلم يأتمنه احد منهم ذلك الامر لانه - 00:40:20
لانهم في الحقيقة كاذبون في دعواهم كاذبون في دعواهم. وهنا المباهلة مع النصارى المباهلة مع النصارى لما جاء وفد نصارى نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم في السنة التاسعة عام الوفود جاءوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم ليجادلوه - 00:40:40
في عيسى ويدعون ان عيسى هو ابن الله او ان عيسى هو الاله. قال الله عز وجل فما الحاجك فيه في عيسى في عقيدته؟ من بعد ما جاء هناك من العلم والخبر الحقيقي في عيسى فقل لهؤلاء تعالوا. تعالوا نجتمع نحن واياكم وندعوا ابناءنا - 00:41:00
وابناءكم انتم ادعوا ابناءكم ونحن ندعوا ابناءنا وانتم ادعوا نساءكم ونحن ندعوا نسائنا وانفسنا ونجتمع كلنا في صعيد واحد ثم نبتهل اي ندعو كل يدعو على الاخر بالعقوبة بنزول العقوبة واللعنة - 00:41:20
على الكاذب منا الكاذب منا اما ان انتم اما نحن في في في هذه المباهلة فلما دعاهم وجمع النبي صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين وفاطمة اجتمعوا وقال ندعو على انفسنا - 00:41:40
بالعقوبة نزول العقوبة وان واللعنة على الكاذب منا وانتم تعالوا اجمعوا ابنائكم ونساءكم وادعوا على انفسكم آآ فتراجعوا فتراجعوا ولم ولم يعني يفعلوا ذلك. هؤلاء وفد نصران وقالوا اذا بيني وبينك ان ندفع لك الجزية ونبقى على ديننا فدفعوا الجزية وبقوا على دينهم لانهم عرفوا انهم ليسوا على حق وخافوا - 00:42:00
خافوا لانهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قص عليهم حقيقة عيسى وبين لهم حقيقة عيسى كما في هذه الايات وهنا نعرف ان السورة من اولها الى هذه الايات وبعدها كلها في في كشف شبهات عن - 00:42:30
وخاصة شبهة الدعوة اه الهية عيسى او انه اه ابن الله او نحو ذلك او ثالث ثلاثة كل هذه باطلة ابطلها القرآن كشف الشبهات عن عن من يشك في ذلك حتى في عصرنا الحاضر يعني من يدعي دعوة عيسى بانه - 00:42:50
اه بانه اله او انه اه ابن او نحو ذلك. نرد عليهم بهذا بما بما فسر القرآن فيه وحقيقتهم وبيان بطلان ما هم عليه وكشف شبهة الشبهات التي يتمسكوا بها. نعم تفضل اقرأ. احسن الله اليك - 00:43:10
قوله تعالى ان هذا لهو القصص الحق. وما من اله الا الله وان الله لهو العزيز الحكيم. اي ان هذا الذي انبأتك بها به ايها الرسول من امر عيسى لهو النبأ الحق الذي لا شك فيه. وما من معبود يستحق - 00:43:30
حق العبادة الا الله وحده. وان الله لهو العزيز في ملكه الحكيم في تدبيره وفعله. يعني شف كيف الايات ووضوحها وبيانها يعني بيانا جليا كوضوح الشمس لا شك مؤمن يقرأ هذا القرآن يشك في امره في - 00:43:50
عيسى ويشك فيما يخبر الله سبحانه وتعالى. الله عز وجل يقول ان هذا الذي نذكره لك يا محمد من بداية دعوة او دعاء ام عمران او دعاء زوجة عمران. امي وام مريم اذ قالت امرأة عمران ان هذا لهو القصص - 00:44:10
الدقيق القصص الحق في عيسى وفي ما وقع وما جرى هذا هو القصص الحق الذي قصوا عليك وهو وهو كلام الله الحق. وما من اله الا الله. اما عيسى فليس باله ولا يدعي. عيسى يقول - 00:44:30
قل اعبدوا ربي وربكم. وقال وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم. انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ومأواه

النار ما من اله الا الله وان الله لهو العزيز الحكيم. ولاحظ ان قوله لا اله الا الله العزيز الحكيم تتكرر معنا في - 00:44:50
ال عمران كثيرا كثيرا فهو العزيز في ملكه سبحانه وتعالى وجبروته وملكوته وهو الحكيم في تدبيره وافعاله وشريعته ونحو ذلك. نعم. احسن الله اليكم. قوله تعالى فان فان تولوا فان الله عليم بالمفسدين. اي فان اعرضوا عن تصديقك واتباعك فهم المفسدون - 00:45:10
الله عليم بهم وسيجازيهم على ذلك. يقول هذا هو الحق. ان اخذتم به سلمتم في الدنيا والاخرة ونجوتم وكنتم من عباد الذين وعدهم الله بالفوز بالدنيا والاخرة. وكانوا من اولياء الله في الدنيا والاخرة. ان اخذتم بذلك فهو خير - 00:45:40
وان توليتم ولم تقبلوا ما قص الله عليكم وبينه لكم ووعدكم بالوعد الخير ان توليتم وتمسكتم بما انتم عليه من العقائد الفاسدة فان الله عليم بالمفسدين. سماهم مفسدين. ما قال ما قال فان الله عليم عليم بهم. قال عليم - 00:46:00
وبالمفسدين وهذا يسميه علماء البلاغة اظهار الاظهار في مقام الاظمار الاظهار في مقام لماذا اظهر الله هذه الصفة؟ مع ان الاصل فان تولوا فان الله عليم بهم. قال لا فان تولى فان الله عليم بالمفسدين - 00:46:20
انهم على فساد. وان وانهم يعني ان لم يتبعوك يا محمد ويأخذ بما اخبرتهم فانهم هم والمفسدون في الارض مفسدون في في ما هم عليه من العقائد الفاسدة. نعم. احسن الله اليكم. قوله تعالى - 00:46:40
هذا قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم. الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله. فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون. اي قلي اي قل ايها - 00:47:00
وسولوا لاهل الكتاب من اليهود والنصارى تعالوا الى كلمة عدل وحق نلتزم بها جميعا. وهي ان نخص الله وحده بالعبادة ولا نتخذ اي شريك معه من وثن او صنم او صليب او طاغوت او غير ذلك. ولا - 00:47:20
بعضنا لبعض بالطاعة من دون الله. فان اعرضوا عن هذه الدعوة الطيبة اقول لهم ايها المؤمنون اشهدوا بانا مسلمون منقادون لربنا بالعبودية والاخلاص. والدعوة الى كلمة سواء كما الى كلمة سواء كما توجه الى اليهود والنصارى توجه الى من جرى مجراهم. هذه الاية الاية الرابعة - 00:47:40
وستون من سورة ال عمران. هذه الاية كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها في ركعتي الفجر. في سنة الفجر. يقرأ الركعة الاولى قولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية مئة وستة وثلاثين من سورة البقرة. قولوا امنا بالله - 00:48:10
ما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب الاسماك. وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم. هذه كان النبي صلى الله عليه وسلم في الركعة الاولى. وفي الركعة الثانية يقرأ هذه الاية. قل يا اهل الكتاب الاولى في اليهود. وهذه في النصارى - 00:48:30
قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم. فكان صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه هذه الاية والاية التي ذكرناها في سنة الفجر في ركعتي الفجر. وهذه احيانا وهذه من السنة ان تطبق وتقرأ. واحيانا يقرأ بيا ايها الكافرون في - 00:48:50
هنا وبقل هو الله احد في الثانية كل هذه سنة. فالمسلم اذا قرأ هذه تارة وهذه تارة واحيانا يقرأ ايات اخر او سور اخرى من قصار السور كل ذلك جائز. لكن السنة ان يعني يحاول ان يقرأ هذه الايات - 00:49:10
يقرأ يعني بالكافرون والاخلاص نحو يعني مرة كذا ومرة كذا من السنة. وهذه الاية فاصل في يعني مخاطبة اهل الكتاب وخاصة النصارى قال الله عز وجل قل يا محمد يا اهل الكتاب تعالوا - 00:49:30
وكلمة تعالوا دليل على انهم يعني اهبطوا انفسهم واذلوا نفسهم فاراد الله اه ان يدعوهم الى ان ان الى العزة والمكانة والعلو. تعالوا الى كلمة عدل. كلمة سواء يعني مستوية بيننا وبينكم. وانتم ونحن واياكم على سواء - 00:49:50
في وضوحها وبيانها بيننا وبينكم الا نعبد الا الله. هذه هي العقيدة الصحيحة لليهود والنصارى الا نعبد الا الله كما قال اثقال توجه لليهود وتوجه للنصارى وكل من جرى مجراهم الا نعبد الا الله حتى حتى الملحدون الملحدون - 00:50:10
يعني الذين خرجوا عن الاسلام والحدوا وكفروا بالله او اشركوا بالله ينادون ينادون بهذا النداء الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا. لا

نعبد من دونه شيئا. ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله. ان تجعل ان - 00:50:30
بعضنا يعني معبودا من دون الله كمن يتخذ عيسى او غير عيسى معبودا ويعبده ويطوف حوله ويسأله ويدعوه يعني ويعطيه من خصائص الله ويصرف له شيئا من خصائص الله كل هذا اتخذه ربا من دون - 00:50:50
فان تولوا ولم يؤمنوا ها اهل الكتاب وغيرهم فقولوا اشهدوا بانا مسلمون باننا نحن على هذه العقيدة الصحيحة اننا اعبد الله ولا نشرك به شيئا. ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله. هذه هي العقيدة التي - 00:51:10
يجب على كل مسلم ان يعتقدها ان يعتقدها سواء من اهل الكتاب او من المشركين او من المؤمنين او غيرهم. يجب ان يسلكوا هذا المسلك حتى يسلموا وحتى تصلح عقيدتهم ويرضى الله عنهم. والله سبحانه وتعالى ارسل الرسل وانزل - 00:51:30
وخلق الخلق وخلق السماوات والارض لاقامة هذه العقيدة الصحيحة. ليعبد ليعبد الله في الارض. هذه هي العقيدة ان يعبد الله وحده لا شريك له وان لا يشرك فيه شيئا ولا يتخذ بعضه بعض بعض الخلق اربابا من دون الله. كل هذا باطل - 00:51:50
وانه يجب ان ان يسهموا امرهم وعقيدتهم لله رب العالمين. نعم احسن الله اليكم قوله تعالى يا اهل الكتاب لم تحاجون في إبراهيم وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده - 00:52:10
افلا تعقلون ايا اصحاب الكتب المنزلة من اليهود والنصارى كيف يجادل كل منكم في ان ابراهيم عليه السلام كان على ملته وما وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده. افلا تفقهون خطأ قولكم ان ابراهيم - 00:52:30
ان ابراهيم كان يهوديا او نصرانيا. وقد علمتم ان اليهودية والنصرانية حدثت بعد وفاته بحين. هي يعني شوف الان يعني يناقشهم في ابراهيم لان ابراهيم عليه السلام كل يدعي انه انه على عقيدة ابراهيم وان ابراهيم - 00:52:50
وان اليهود يقولون ان ابراهيم كان يهوديا ونحن ونحن مع ابراهيم على عقيدة اليهود والنصارى يقولون ان ابراهيم كان ومشرك مكة يدعون انهم ان ان ابراهيم على عقيدة على عقيدة اهل مكة وكفرهم وشركهم - 00:53:10
ابراهيم لا هذا ولا هذا ولا هذا. ابراهيم كان على عقيدة الحنيفية. وهي التجرد لله سبحانه وتعالى. ابراهيم دعا ربه دعا إبراهيم دعا دعا الناس وقام بدعوته ورسالته في تجريد التوحيد لله وعبادة الله وحده لا شريك له - 00:53:30
اه كل هذه دعاوى باطلة فالله اراد ان يبطل ايضا كما ابطل شبهة النصارى في عيسى اراد ان يبطل هذه الشبهة التي يدعونها يعني كلها اصحاب الكتب المنزه من اليهود والنصارى يجادلون ويقولون ان ابراهيم كان على ملتهم - 00:53:50
اليهود والنصارى ما يعني ما ما حدثوا الا بعد بعد ابراهيم بزمن طويل. فابراهيم ابنه اسحاق واسحاق ابنه يعقوب. ويعقوب هو اسرائيل. ثم بعد ذلك جاء. جاء عيسى. جاء موسى ثم جاء عيسى - 00:54:10
كلهم بزمن بعيد عن ابراهيم فكيف تخلطون على الناس؟ تقولون لابراهيم يهودي او ابراهيم نصراني كل هذا يعني خلط وكذب على على الله وكذب على الناس يعني يدعوا هذا. فقال الله افلا تعقلون؟ اين عقولكم؟ ما عندكم عقول؟ افلا تفقهون - 00:54:30
ما انتم عليه من من من دعوة ان ابراهيم كان يهوديا او نصرانيا كل هذا باطل. فهذه شبهة ابطلها القرآن شبهة ان عيسى ان ابراهيم يهودي او نصراني او او اي على اي عقيدة هذا كله باطل. نعم - 00:54:50
احسن الله اليكم. قوله تعالى ها انتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم. فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم الله يعلم وانتم لا تعلمون. اي ها انتم يا هؤلاء ان جادلتم رسول الله محمدا صلى الله - 00:55:10
عليه وسلم فيما لكم به علم من امر دينكم. مما تعتقدون صحته في كتبكم. فلما تجادلون فيما ليس لكم به علم من امر ابراهيم. والله يعلم الامور على خفائها وانتم لا تعلمون. اي يقول يعني انت - 00:55:30
عندكم عندكم دين وعندكم شريعة وعندكم التوراة. والنصارى عندهم الانجيل. ويجادلون محمدا صلى الله عليه وسلم في شيء واضح عندهم من عقيدة الرسول صلى الله عليه وسلم ودعوته والقرآن المنزل وهم يعرفون محمد - 00:55:50
صلى الله عليه وسلم كما يعرفون ابناءه ابناءهم وهم على يعني الامر عندهم واظح جدا. فيجادلون يحاجون في وعندهم علم كيف تحاجون في محمد صلى الله عليه وسلم وتشككون الناس فيه؟ وانتم عندكم علم. علم في ذلك مما تعتقدون صحة دعوة محمد -

00:56:10
في كتبكم وان الله اخبركم في في وان عيسى بشر بمحمد وهو ان الله اخبر بالتوراة والانجيل اوصاف محمد والنبي ان الرسول النبي الامي الذي الذي يجدونه مكتوبا عندهم مكتوبا عندهم فكيف يشكون في ذلك؟ قال - 00:56:30
انتم الان تحاجون وفي فيما لكم فلماذا تحاجون في فيما ليس لكم به علم في امر ابراهيم عليه السلام؟ انتم ما عندكم علم في حتى تقولون انه يهودي او نصراني لو كان عندكم علم فيه لما ادعيتم هذه الدعوة والذي يعلم حقيقة الامور هو الله سبحانه - 00:56:50
وتعالى. وانتم لا تعلمون. نعم. قوله تعالى ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا. ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين. اي ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا فلم تكن اليهودية ولا النصرانية الا من بعده. ولكن كان متبعا لامر الله وطاعته. مستسلما - 00:57:10
ربي وما كان من المشركين. هذه عقيدة ابراهيم الحقيقية التي اخبر الله بها. ابراهيم ليس يهودي ليس يهوديا ولا نصرانيا. ولكن انه في الحقيقة هو كان على عقيدة التوحيد كان حنيفا مسلما حنيفا يعني مائلا عن كل عقيدة باطلة وعن كل - 00:57:40
طريقا الى الكفر والشرك. وانما هو متجرد لله سبحانه وتعالى. حنيفا مسلما لله سبحانه وتعالى ولم يك من المشركين ابدا. هذا هذه هي عقيدة اه ابراهيم. ومن يقرأ القرآن في قصة ابراهيم التي اوردها الله في مواضع كثيرة في القرآن - 00:58:00
يعرف ان إبراهيم على العقيدة الصحيحة على العقيدة الصحيحة وانه وانه لم يكن يهوديا ولا نصرانيا كل هذه دعاوى باطلة دليل عليها نعم قوله تعالى ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه - 00:58:20
وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين. اي ان احق الناس بابراهيم واخص واخص وخصهم به وخصهم به. الذين امنوا به وصدقوا برسالته واتبعوه على دينه. وهذا النبي محمد صلى الله - 00:58:40
الله عليه وسلم والذين امنوا به والله ولي المؤمنين به المتبعين شرعا. اي يعني لما تدعي اليهود انهم ان ابراهيم على عقيدتهم وانهم اتباع لابراهيم. والنصارى تدعي ان ان ابراهيم على عقيدة النصارى وانهم اتباع لابراهيم - 00:59:00
ابطل الله بين حقيقة عقيدة ابراهيم. وانه كان حنيفا مسلما. وان المتبع له هو من كان على عقيدته الصحيحة ولذلك قال ان اولى الناس بابراهيم لا اليهود ولا النصارى. اولى الناس ابراهيم الذين اتبعوه على عقيدتهم. ومن اشهر من اتبعوا على - 00:59:20
عقيدتي هو محمد صلى الله عليه وسلم. واتباع محمد واصحاب محمد ومن سار على على عقيدة النبي صلى الله عليه وسلم. هم الذين على العقيدة قالوا وهذا النبي محمد والذين امنوا هؤلاء هم الذين اتباع ابراهيم. ولذلك الله اخبر قال فاتبعوا ملة ابراهيم - 00:59:40
وقال لمحمد صلى الله عليه وسلم قال ان اتبع ملة ابراهيم. فامر الله باتباعه وتبعه محمد صلى الله عليه وسلم وتبعه المسلمون على عقيدته ووالوا ابراهيم واحبوا ابراهيم الذي هو خليل الله. هؤلاء هم اولى الناس بابراهيم. اما اليهود والنصارى فليسوا - 01:00:00
ذلك الا ان يسيروا على هذا على هذا المنهج الصحيح. والله ولي المؤمنين الذين يتبعون شرعه ويسلكونه انما امر الله به. طيب ايها الاخ الفاضل لعلنا نقف عند هذا القدر. لان لاننا يعني لا نريد الاطالة عليكم ولان الايات - 01:00:20
ستنتقل بعد ذلك الى ايظا مناقشة مناقشة يعني اليهود والنصارى او مناقشة اهل الكتاب في عقائدهم وستستمر الايات نقف عند الاية الثامنة والستين وان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم - 01:00:40